وقائع المؤتمر الدولي الرابع (التعليم العالي وقضايا المجتمع المعاصر)٦-٧/٥/٢٠٢٦
Kirkuk University Journal: Humanity Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
ISSN P: 1992-1179
ISSN E: 3107-3360

Textual Thresholds in the Poetry of Al-Ra'i Al-Numairi

Dr. Hadeel Thamer Ibrahim
Tikrit University / College of Education for Women / Department of Arabic Language
Hadeel.thamer@tu.edu.iq

Abstract:This study aims to examine the manifestations of textual thresholds in the poetry of al-Rāʿī al-Numayrī through a semiotic–argumentative approach that seeks to uncover their semantic and pragmatic functions, as well as their role in shaping the thematic structure of the poem and guiding interpretive processes. The research is grounded in a central hypothesis which posits that textual thresholds, despite not being explicitly articulated in classical Arabic poetry as they are in modern texts, nonetheless operate implicitly within the poetic fabric and play an influential role in directing the horizon of reception and constructing the argumentative discourse.

The study adopts a descriptive-analytical methodology, employing both semiotic and pragmatic analytical tools to identify patterns and manifestations of thresholds across multiple textual levels, particularly in poetic openings, imagery structures, and symbolic configurations. The findings reveal that textual thresholds in al-Rāʿī al-Numayrī's poetry are not merely marginal formal elements; rather, they constitute active structures that contribute to the production and intensification of meaning. Moreover, they reflect a clear interrelation with cultural, religious, and political contexts, thereby reinforcing the argumentative and personal dimensions of the text and demonstrating an advanced artistic awareness in the construction of classical Arabic poetry.

Keywords: textual thresholds, poetry, al-Rāʿī al-Numayrī, semiotics, literature.

العتبة النصية في شعر الراعي النميري

م.د هديل ثامر ابراهيم*
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية
Hadeel.thamer@tu.edu.iq

ملخص:

يهدف البحث إلى دراسة تجليات العتبات النصية في شعر الراعي النميري من خلال مقاربة سيميائية حجاجية تسعى إلى كشف وظائفها الدلالية والتداولية، وبيان دورها في تشكيل البنية الموضوعية للقصيدة وتوجيه مسارات التأويل، وينطلق البحث من فرضية رئيسة ترى أن العتبات النصية رغم عدم تبلورها بشكل صريح في الشعر العربي القديم كما هو الحال في النصوص الحديثة تمارس حضورا ضمنيا مؤثرا داخل النسيج الشعري، وتسهم في توجيه أفق التلقي وبناء الخطاب الحجاجي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع توظيف أدوات التحليل السيميائي والتداولي، للكشف عن أنماط العتبات وتجلياتها في مستويات متعددة من النص، ولا سيما في المطلع الشعري والبنية التصويرية والرموز الدلالية، وقد توصلت إلى أن العتبات في شعر الراعي النميري لا تعد عناصر شكلية هامشية، بل تمثل بنى فاعلة تسهم في إنتاج المعنى وتكثيفه، كما تعكس تداخلا واضحا مع السياقات الثقافية والدينية والسياسية، مما يعزز الأبعاد الحجاجية والشخصية في النص، ويكشف عن وعي فني متقدم في بناء القصيدة العربية القديمة.

الكلمات المفتاحية : العتبة النصية ، شعر ، الراعي النميري ، سيميائية، الادب .

المقدمة :

يعد مصـــطلح (العتبات النصـــية) واحدا من المفاهيم النقدية والأدبية التي حظيت باهتمام عميق لدى النقاد والأدباء، ورغم أنه ليس من المصـطلحات ذات الشـهرة الواسـعة، إلا أن أهميته دفعت الباحثين لتخصيص الدراسات التي تعنى بفهم معناه ومضمونه بشكل دقيق، ويشمل مجال دراسة العتبات النصـــية النصـــوص الشـــعرية والنثرية (عبد الحق: ٢٠٠٨م, ص١٣)، فمن أجل فهم المضمون العميق لأي نص شعري أو نثري يحتاج الناقد أو الباحث إلى استيعاب طبيعة العنوان أولا، تماما كما أن الدخول إلى منزل يتطلب عبور الباب، بينما تســـبق الباب في العادة عتبة المنزل؛ فتُعتبر العتبات النصـــية بمثابة الفناء الأولي الذي لا يمكن تجاوزه للوصـــول إلى أعماق النص.

ويجد الناقد أو الباحث نفسـه مشـدودا لما يعكسـه النص من الخارج مثل العنوان والغلاف، وكأن هذه العتبات تشـكل زينة النص وبصـمته الأولى التي تسـتهوي القارئ وتشـد انتباهه للولوج إلى

* مدرس ، دكتوراه ، جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية .

محتواه ليست العتبات النصية مفاهيم شكلية أو زيادات لا فائدة منها، إنما هي الفهم للنصوص وتفسيرها، فهي كل ما يجعل من النص كتابا يقترح نفسه على قرائه، أو بصفة عامة على جمهوره فهو أكثر من جدار ذو حدود متماسكة، لذلك نجد أن هذه العتبات النصّيَّة تهدف إلى: "تقديم تصور أولي يسعف النظرية النقدية في تحليل النص الأدبي، كما تسعى إلى تقشير جيولوجيا المعنى بوعي **(جميل: حمداوي, ٢٠١٢م, ص٢٠)**.

وشهدت الدراسات النقدية المعاصرة تحولات منهجية جوهرية، تجسدت في الانتقال من التركيز المحدود على النص ذاته إلى الاهتمام بالسياقات المحيطة به، وقد ظهر ذلك بوضوح في مفهوم (العتبات النصية)، الذي صاغه جيرار جينيت كجزء من مشروعه النقدي. لم يعد النص ينظر إليه كبنية مغلقة، بل كفضاء ديناميكي تتفاعل معه عناصر محيطة تساهم في تشكيل معانيه وإيصالها، وبالرغم من أن هذا المفهوم طبق في بادئ الأمر على النصوص الأدبية الحديثة، فإن استخدامه لتحليل الشعر العربي القديم، وخاصة في أعمال الشاعر الراعي النميري، يفتح آفاقًا جديدة لاكتشاف أنماط عتبية خفية، وان هذه الأنماط لا تقتصر وظيفتها على الإطار الشكلي فقط، بل تمتد لتؤدي أدوارا تداولية وجدلية عميقة تعزز من تأثير النص وإقناع يحفر في التفاصيل، وفي النص الأدبي الذي يحمل في نسيجه تعددية وظلالا لنصوص أخرى.

١. المقدمة

مشكلة البحث: سعى هذا البحث للإجابة عن التساؤل المحوري:

ما دور العتبات النصية في توجيه الدلالة وتشكيل البنية الموضوعية لشعر الراعي النميري؟ وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

- ماهي العتبة النصية؟

- ما هي حياة الشاعر الراعي النميري؟

- ما التنوع الموجود في أنواع العتبات النصية في شعر الراعي النميري؟

فرضية البحث :

وتفترض الدراسة أن العتبة النصية هي كل ما يحيط بالنص أو يتقدمه أو يتخلله من عناصر لغوية ودلالية تسهم في تمهيد فهمه وتوجيه تأويله، وأن فهمها يتطلب الربط بين بعدها اللغوي والاصطلاحي.

كما تفترض أن حياة الشاعر الراعي النميري وسياقه الاجتماعي والثقافي أسهما بشكل مباشر في تشكيل هذه العتبات، مما انعكس على طبيعة الصور والرموز التي وظفها في شعره.

وتنطلق أيضا من فرضية أن شعر الراعي النميري يتضمن تنوعا واضحا في العتبات النصية، مثل العتبات الطبيعية والوجدانية والدينية والسياسية، وأن هذا التنوع يؤدي دورا حجاجيا في بناء المعنى وتعزيز تأثير الخطاب الشعري على المتلقي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على مفهوم العتبات النصية بوصفه أحد المفاهيم النقدية الحديثة، ويوظفه في دراسة الشعر العربي القديم متمثلا بشعر الراعي النميري، مما يفتح أفقا جديدا في قراءة النصوص التراثية برؤية معاصرة، كما يبرز البحث دور العتبات النصية في توجيه الدلالة وبناء المعنى داخل القصيدة، ويكشف عن وظائفها الحجاجية والتداولية في تشكيل أفق التلقي، وتتجلى أهميته أيضا في تقديم قراءة تحليلية تجمع بين السيميائيات والتحليل النصي، بما يساعد على فهم أعمق لبنية الشعر العربي القديم وتنوع مستوياته الدلالية.

أهداف البحث:

١- تسليط الضوء على مفهوم العتبات النصية وتحديد أبعادها النظرية والإجرائية في ضوء الدراسات النقدية الحديثة.
٢- تحليل تجليات العتبات النصية في شعر الراعي النميري وبيان حضورها داخل البنية الشعرية.
٣- توضيح دور العتبات النصية في توجيه الدلالة وبناء المعنى وتشكيل أفق التلقي في النص الشعري.
٤- الكشف عن الوظائف الحجاجية والتداولية للعتبات النصية في شعر الراعي النميري وعلاقتها بالسياقات الثقافية والسياسية والدينية.

٢. الدراسات السابقة

شهد موضوع العتبات النصية حضورا واضحا في الدراسات النقدية الحديثة، خاصة بعد تنظير جيرار جينيت، حيث ركزت أغلب البحوث على تحديد المفهوم من الناحية النظرية، وبيان أنواعه مثل العتبات الداخلية والخارجية، ودورها في توجيه القراءة وبناء العلاقة بين النص والمتلقي. كما تناولت دراسات أخرى مثل أعمال جينيت وكرستيفا وحمداوي العتبات بوصفها إطارا موازيا للنص يسهم في إنتاج الدلالة، مع تركيز غالب على النصوص الحديثة والرواية بشكل خاص أكثر من الشعر القديم.

وفي الدراسات العربية ركزت بعض الأبحاث مثل دراسات بلعابد وشرشار وعزام على توظيف مفهوم العتبات في تحليل النصوص الأدبية الحديثة، وربطها بالسيميائيات والتناص، بينما اتجهت دراسات أخرى إلى الجانب النظري دون تطبيقات تحليلية معمقة على الشعر العربي القديم، خصوصًا شعر العصر الأموي.

وبالمقارنة مع هذه الدراسات، تتميز هذه الدراسة بأنها انتقلت من الإطار النظري العام لمفهوم العتبات النصية إلى التطبيق العملي على شعر الراعي النميري، وهو شعر ينتمي إلى مرحلة مبكرة من تطور القصيدة العربية، مما يمنح البحث بعدًا تجديديًا في توظيف المفاهيم النقدية الحديثة على النصوص التراثية. كما تميزت الدراسة بتركيزها على العتبات الداخلية داخل النص الشعري، مثل المطلع والصور والرموز، وليس فقط العتبات الخارجية التقليدية.

كذلك جمعت الدراسة بين المقاربة السيميائية والحجاجية في التحليل، وهو ما أتاح كشف الوظائف التداولية للعتبات في بناء المعنى وتوجيه أفق التلقي، وربطها بالسياقات الثقافية والدينية والسياسية للعصر الأموي، وهو جانب لم تتوسع فيه كثير من الدراسات السابقة. بهذه الطريقة تقدم الدراسة قراءة جديدة تسهم في إعادة فهم الشعر العربي القديم بوصفه نصًا منفتحًا على آليات نقدية حديثة ومتعددة الأبعاد.

٣. منهجية البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم في شقّه الوصفي برصد مفهوم العتبات النصية وتأصيله نظريا، مع تقديم نبذة عن حياة الراعي النميري وسياقه الثقافي، أما في شقه التحليلي فيعمد إلى تفكيك نماذج مختارة من شعره للكشف عن تجليات العتبات النصية ووظائفها الدلالية والحجاجية، من خلال توظيف أدوات التحليل السيميائي والتداولي،ويحرص البحث على

ضـــبط التطبيق المنهجي عبر اعتماد معايير إجرائية واضـــحة في التحليل تتمثل في: تحديد نوع العتبة، ووصف بنيتها اللغوية، وتحليل دلالتها في سياقها النصي، ثم بيان وظيفتها الحجاجية في توجيه أفق التلقي، كما يتجنب الطرح الانطباعي غير المؤسس، من خلال الاستناد إلى شواهد نصية دقيقة وربط النتائج بالإطار النظري المعتمد.

٤. النتائج والمناقشة :

المحور الأول : التمهيد

المطلب الأول – مفهوم العتبة النصية :

تعريف العتبة لغة: "العتبات جمع عتبة، لذا وجب الوقوف عند معجمها في مظانه، كذلك النص: ورد في لســان العرب: "العتبة: أسْــكُفة الباب التي توطا، والجمع عُتب وعتبات، والعتب الدرج، وعتب الدرج، وكل مرقاة منها عتبة، وعتب الجبال مراقيها، تقول: عيب لي عتبة في هذا الموضوع إذا أردت أن ترقى إلى موضع تصعد فيه، وقيل: عتب العود: ما عليه أطراف الأوتار من مقدمه " **(ابن منظور: ص٥٧٦)** .

ورد في تاج العروس: "العَتَبُ: الدرج، وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين: ما الدرجة؟، فقال: أما أنها ليست كعتبة أمك؛ أي أنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمك، وقد روي أن ما بين الدرجتين كما بين الســماء والأرض" **(الزبيدي: ص٢٠١)** .

يتبين من التعريفين أن العتبة: هي عند أول خطوة يضـــعها الرجل نحو أجواء المنزل، يتجلى لنا المفهوم القديم في الثقافة العربية، الذي ينص على أن العتبات هي رمز للدخول إلى عوالم الملوك أو شـــيوخ القبائل؛ ففي التقاليد القديمة، لم تكن الأبواب بحد ذاتها ذات أهمية بقدر ما كانت العتبات التي تُطِلُّ على قصـــور الملوك أو مداخل خيام شـــيوخ القبائل. تلك العتبات هي النقطة التي تُفتح فيها المجالات لرؤية ما يوجد بداخلها وتجسيد مكانتهم ومكانة منازلهم

تعريف العتبة اصطلاحا:

بما أن هذه المصـــطلحات حديثة فقد برع بها الغربيون قبل العرب، لذلك ســـنتعرف إلى بعض تعريفاتهم مع ما ورد من العلماء العرب عرفها مارتن بلتار أنها مجموع تلك النصوص التي تحيط

بالنص أو جزء منه تكون مفصـولة عنه، مثل عنوان الكتاب وعنوانات الفصـل والفقرات الداخلة في المناص".... **(جيرار, عتبات, ص٣٠)**

أما الناقد الفرنسـي جيرار جينيت فقد عرفت العتبات عنده بالمناص، وقد أسـمى كتابه عتبات) وعرفها فيه المناص هو ذلك النص الموازي للنص الأصلي، فالمناص نص يوازي النص الأصلي فلا يُعرف إلا به وعبره، وبهذا نكون قد جعلنا للنص أرجلا يمشـي بها لجمهوره وقرائه قصـد محاورتهم والتفاعل معهم".

إذاً تكون العتبات مداخل للنصوص، يظهر ذلك عبر معانيها اللغوية ومعانيها الاصطلاحية، إذ صـار النقاد والباحثون يعدونها مفاتيح للمتلقي يفتح بها النصـوص ليدخل إلى متونها ثُمَّ يبني عليها فهمه لهذه المتون ومعرفته لمرادفات الكاتب لها أو الشاعر أو الناثر، فتكون تمهيدًا للمتلقين لفهم معاني ودلالات وسـيمياء النصـوص، فبالعتبات يتوجه فعل القراءة ، فيجد القارئ موضـع قدمه وتوجهها" **(هبد المجيد: ٢٠١١م, ص١٦)**

العتبات تعمل كذلك كمؤشـرات تدل على مداخل النصـوص وأبوابها، مما يتيح للمتلقي فرصـة استكشافها والتعرف على سياقاتها المحيطة والمرتبطة بالمحتوى الرئيس.

تعريف النص لغة:

ورد عند ابن فارس أن "النون والصـاد أصـل صـحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشـيء، ونص الحديث إلى فلان رفعه إليه، والنص في السـير أرفعه، ويقال : نَصْـنَصْـتُ ناقتي، وسَـيْر نص ونصـيص، ومنصـة العروس منه أيضـا، وبات فلان منتضـا على بعيره أي منتصـبا" **(ابن فارس: ١٩٧٩م, ص٣٥٦)**

عند ابن منظور نص الحديث رفَعَهُ ، وكل ما أظهر فقد نُص، ونص المتاع نصـا: جعل بعضـه على بعض، ونصّ الدابة ينصـها نصًا: رفعها في السير أقصاه، وكذلك قول الفقهاء: نص القرآن ونص السنة؛ أي ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام، وفي حديث هرقل ينصـهم؛ أي يستخرج رأيهم ويظهره" **(ابن منظور: ص٩٨)**

ورد في مقدمة القاموس المحيط للفيروز آبادي: "نص الشـيء رفعه، وبه سمي؛ لأنه مرفوع الرتبة على غيره ، وهذا كلام حسـن بين مفيد . يفهم من التعريفات أن النص هو رفع الشـيء ،

وتنصـــيصـــه: جعله متتابعا حتَّى منتهاه، مع إظهار ما فيه من تتابع بالكلمات" **(ينظر: الفيروز: ٢٠٠٥م, ص٢٣)**

تعريف النص اصطلاحًا:

النص مصـــطلح أدبي يتداوله أهل اللغة والأدب؛ أخذت كلمة النصّ تعريفات كثيرة – عند العرب والغربيين ، "يقول الناقد الفرنســـي رولان بارتالذي كتب "نظرية النص": "النص هو المســـاحة الظاهرية للعمل الأدبي وهو نســيج الكلمات المســتثمرة في العمل والمنظمة بالكيفية التي تفرض بها معنى قارا ووحيدًا قدر الإمكان " **(حسين: ٢٠٠٧م, ص٥٤)**

أما جوليا كرستيفا فترى أن النص إنتاجية لتوزيع نظام اللسـان بواسـطة الربط بين كلام تواصـلي يهدف إلى الاختيار المباشـر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السـابقة عليه أو المتزامنة معه، فيكون النّصّ ترحال للنصـــوص وتداخل معها وتقاطع مع نصـــوص أخرى" **(جوليا: كرســـتيفا, ١٩٩١م, ص٢١)**

يؤكد حسين خمري أن النص هو "ما يأتي على شكل كلمات وجمل تفرض معنى معيّنا ؛ أي هو المساحة الظاهرية للعمل الأدبي" **(خمري: ص٥٤)**

اعتمد سـعيد يقطين على كلام كريسـتيفا وعرَّف النّصّ بأنه: "مظهر دلالي يتم عبره إنتاج المعنى من لدن المتلقي، ثُمَّ يُتابع: "النّصّ بنية دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية، ضـمن بنية نصّـيَّةٍ مُنتجة، وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة " **(خمري, ص٥٧)**

يفهم من التعريفات اللغوية والاصـــطلاحية – للنص أنه تتابع وعلاقة بين أجزاء تشـــكل جملا متشابكة، وهذا ما أكده الباحثان هاليداي ورقية حسن، إذ يقولان "أي فقرة منطوقة أو مكتوبة على حدّ سواء، مهما طالت أو امتدت، فهي نص، والنص وحدة اللغة المستعملة، وليس محددًا بحجم، والنص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة، والنص لا شـــك أنه يختلف عن الجملة في النوع، وأفضـــل نظرة إلى النص اعتباره وحدة دلالية، وهذه الوحدة لا يمكن اعتبارها شـــكلًا ؛ لأنها معنى، لذلك فإن النص الممثل **(مايكل: هاليدي, ٢٠١١م, ص٢)** ،وكذلك نجد حميد لحميداني في كتابه بنية النص الســـردي فيرى((أن العتبات يقصـــد بها ذلك الحيز الذي تشـغله الكتابة ذاتها بأعتبارها أحرفا طباعية على مسـاحة الورق ويشـمل ذلك نظرية تصـميم الغلاف ووضـــع المطالع وتنظيم الفصـــول وتغيرات الكتابة المطبعية وتشـــكيل العناوين وغيرها)**(بنية النص السردي :٥٥)**

بعدما عرفنا ماهية العتبات النصـــية، فإننا نُســلّم أن هذه العتبات هي التي تجعل من النص أو النصـوص – كتابا أو مؤلفا له قالبه الذي يحويه، وقد اتفق جل الذين كتبوا العتبات النصـية بدءًا من جيرار جينيت على أن هذه العتبات أو المناص كما أسماها جينيت – نوعان: العتبات النثرية والعتبات التأليفية، وكل نوع منهما يقسـم إلى قسـمين: النص المحيطي – النص الفوقي وكل هذه الأنواع وأقســـامها تكون تابعة للناشـــر والمنتج والكاتب ، فقد نجد أن النص الواحد قد تكون له علاقات مع نصـوص أخرى وهذه العلاقة قد تكون مع نص واحد او مع أربعة نصـوص أو أكثر من هذا**(ينظر: التفاعل النصي :٢١٠)**

العتبات النصـية الخارجية هي ما تخص الناشـر للمؤلف، ويضـم كما قال جينيت كل الإنتاجات المناصية التي تعود مسؤوليتها للناشر المنخرط في صناعة الكتب وطباعتها، وهي أقل تحديدًا إذ تتمثل في الغلاف الجلادة، كلمة الناشر، الإشـهار، الحجم، السلسـلة ، ... ، وعبر هذا التعريف لهذه العتبات نجد أنها تتعلق بخارج النص، فهي لا تتحدث عن النص وداخليته، ومن هنا أسماها بعضـــهم بالعتبات الخارجية؛ أي التي لا تتحدث عن النص وتأليفه، فتشـــتغل على الصـــفحات الخارجية للكتاب أو المؤلف**(ينظر:تجليات التناص في الشعر العربي:٢٠١٠).**

تكون وظيفة هذه العتبات الخارجية تقديم النصـوص السـردية أو الشـعرية؛ إلى المتلقي بأسـلوب يسـاعد في فهم النصـوص ومعرفة مرادات الشـاعر ومعرفة المقاصـد الدلالية العامة في تداول الألفاظ والمركبات في النصـوص الشـعرية، وتعرف هذه العتبات بالنصـوص الموازية التي تدور حول النص، ولكن عبر مسـافة مهمة جدا، تجعلها لا تبرح ضـمن مقصـدية الإنتاج الأصـلية – الفضاء الثقافي العمومي **(نظرية النص, ص٦١)** .

تندرج تحت هذا النوع من العتبات أقسـامها المثبتة على صـفحة الغلاف من عنوان للمؤلف واسـم المؤلف وصـورة الغلاف، ولونه وجنس العنوان (أي بما يتعلق) والناشـر ودار النشـر والسـنة. أولا: عتبـة الغلاف إن أول مـا تقع عين القارئ أو المتلقي عليـه في المؤلف هو الغلاف ومـا فيـه من شـكل أو صـورة أو لوحة وألوان وخطوط، إذ يُعد غلاف الكتاب أول عتبة من العتبات النصـية وأول ما يواجه المتلقي عند تناول هذا الكتاب أو ذاك، فالنظرة الأولى للأشـــياء لها انطباعها في النفس، ويُعد غلاف الكتاب من مجموع اللواحق التي تحيط بالنص، وتشـــارك في مقرونيته والتي لها موقع ضـــمن بنائه الخارجي الذي يحوي معظم المعلومات إذ يتضـــمن عنوان الكتاب واســـم المؤلف ولوحة الغلاف ودار النشـــر وســـنة الطبع والتعيين الإجناســـي، فأن الوقوف على دلالة النص الادبي غير ممكنة دون الاستناد على دلالات النصـوص الثقافية المعاصـرة لما وجد في إطار التكامل وفي تقاسمها للموضـوع الاجتماعي ،**(ينظر:تحليل الخطاب الادبي وقضـايا النص:**

٢٥) وقد يتم الاستغناء أحيانًا عن بعض المعلومات كدار النشر وسنته على سبيل المثال، ولكن لا يمكن الاستغناء عن تفاصيل أخرى كعنوان الكتاب واسم المؤلف ولوحة الغلاف.

المطلب الثاني: نبذ عن حياة الراعي النميري:

الراعي النميري: "هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بـن منصور بـن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضـــر بن نزار من بيت عبدالله بن الحارث بن نمير من بيت رئاســـة في القبيلة, فقد كان شاعراً فحلاً أدرجة ابن سلام في الطبقة الأولى من طبقات شعراء الإسلام وتذكر المصادر أنه كان يكنى بأبي جندل، إذ كان جندل أكبر أبنائه، وهناك كنية أخرى ترد مرة واحدة له هي "أبا "نوح" وكان جرير يسميه ابن بروع، والفرزدق كان يسميه أبا هوازن، لقب بالراعي واختلف في سبب لقبه في . بعض المصادر ذكرت أنه لقب بالراعي لبيت شعر **قاله (الصمد: ديوان الراعي النميري, ص٢٠٥)** وكالآتي:

له . . ..ا أمرها حتى إذا ما تبوأت بأخفافه . ... ا مأوى تبوأ مضجعاً

وعندما اختلف جندل بن الراعي مع زوجته عيرته بأن أباه راعيا وكذلك عندما هجاه جرير عيره برعي الإبل وهذا لا يعني أنه لم يكن من بيت شـــريف، فهو من وجوه القوم وأهل بيته ســـادة أشراف, فقد ذكر أنه كان يقال لأبيه معاوية الرئيس، وكان س . يداً وولده وأهل بيته بالبادية كانوا سادة أشرافاً **(ديوان الراعي النميري, ص٢٠٥)**

وكان شـــاعرنا عالي المنزلة في قبيلته، فكان المدافع عنها وعن شـــرفها ومكانتها وحمل بشـــعره هموم قبيلته ومن ذلك **قوله (ديوان الراعي النميري, ص٢٠٥)** وكالآتي:

أولـــي أمر الله إن عشيرتِي أَمســـي سوامهم عِزين فُلُولا

رأي النقاد في شعره:

تمتع الراعي بتقدير كبير شـاعراً قبل هزيمته أمام جرير، إذ تسميه المصـادر (فحل مضـر " وهي تسـميه أطلقت على النابغة الذبياني في الجاهلية، فقد ذكر ذلك صـاحب الأغاني بقوله : " وكان راعي الإبل قد ضـخم أمره وكان من شـعراء الناس، وكان شـاعراً فحلاً من شـعراء الإسـلام وكان مقدماً فوضـعه ابن سلام في الطبقة الأولى من طبقات فحول الشعراء, وذكر البغدادي أنه شاعر فحل مشهور **(حجاب: ص٢٣)**.

المحور الثاني : العتبات النصية في نماذج من شعر الراعي النميري

يمتاز الشاعر عن غيره بقدرته الفريدة على استيعاب المعاني العميقة التي يود التعبير عنها؛ فهو يحمل على عاتقه هموم قومه، ليحول تلك المعاني إلى لوحة فنية تنبض بإحساسه ومعاناته.

إن النفس الشـــاعرة لا تغفل عن الطبيعة، فهي ترى فيها جمالًا إلهيًا وإبداعًا كونيًا يفيض بالروعة والإلهام. يجد الشـــاعر في الطبيعة منبعًا يغذي روحه، فكيف إذا كانت نفســـه ملهمة وفطرته مرتبطة بأســـرارها؟ إنه ينصـــهر فيها، يلعب بين أحضـــانها، يتأمل عمقها ويســـتكشـــف عظمة تفاصيلها. تصبح الطبيعة حينها مصدر إلهامه، وميدان خياله، ومرآة تصويره الشعري؛ وليس ذلك أمرًا مستغربًا، فقد كان الشاعر العربي دائمًا قريبًا من الطبيعة، متأثرًا بأجوائها **(حسن: ص١٢)**

احتلت الطبيعة مكانة واسعة في نفسه ووجدانه وخياله، فانبثق منها تغنيه وشدوه, وقد خاطب الله سبحانه وتعالى الإنسان العربي، وحثه على التأمل في جمال الطبيعة والتفكر فيها

اســتلهم شــاعرنا من الطبيعة العديد من الصــور التي أخرجها في لوحات حية ومفعمة بالحيوية، متجاوزًا الوصـــف المجرد إلى تصـــوير ينبض بالإحســـاس والوجدان. لم تكن عناصـــر الطبيعة بالنسبة له مجرد مشاهد صامتة؛ بل أضفى عليها روحاً تفاعلت مع مشاعره وإحساسه بتفاصيل الحياة الواقعية .فالرياح والسحب، على سبيل المثال، لم تظل مجرد ظواهر طبيعية، بل أصبحت جزءًا من صوره الشعرية الحية **(حسن: ص١٢)**

وتكثر في شـــعره الإشـــارات إلى معالم الطبيعة؛ فمن الرياح إلى الغيوم والثلوج والأمطار، وحتى السـراب والمروج؛ كذلك، رأينا وصـفاً دقيقًا للنباتات مثل الخزامى والعرعر والنصـي؛ ولم يقتصـر على الأرض فحســب، بل وجه نظره إلى الســماء بما تحويه من نجوم وكواكب وشــمس وقمر، لتتجلى بذلك لوحات طبيعية وصامتة مزج فيها بين جمال الشكل وثراء المعنى؛ لنتأمل معًا إحدى تلك الصور المميزة حين تحدث عن الرياح **(حسن: ص١٨)** وقال :

وكَأَنَّهُنَّ قطا يَصْفِقهُ خُرْقٌ الريــاح بنَفنفٍ رَحبِ

فالرياح تتقاذف طيور القطاء المحصـــورة بين جبلين, ولقد ســـمى العرب الرياح بأســـماء مختلفة تختلف باختلاف مناطق هبوبها فمنها الشمال والصبا والقيول الهيف يقول شاعرنا **(ديوان الراعي, ص٤٠)** .

وَحَارَبَتِ الهَيفُ الشمال واذنت مذائب مِنْهَا اللَّدنُ والمُتَصَوِّحُ

فالرياح الهيف النكباء عصفت فأيبست كل شئ من نبات وعيدان لينة.

كما أعطى الريح صورة حركية وأضفى عليه مشاعر إنسانية فجعله .. ح. سرى متلهفة في **قوله (ديوان الراعي, ص٨٣)** :

تمسي الرياحُ بِهَا حَسْرَى وَيَتْبَعُهَا سرادق ليس فِي أَطرافِهِ عَمَدُ

فتسير الرياح متلهفة متحسرة وتتبعها الغيوم كأنها سرادق بغير أعمدة في زواياها.

يقول أيضا في العتبة النصية للطبيعة في المطر**(ديوان الراعي, ص٤٣)**:

مولية أنْفُ جَادَ الربيع بها على أبارق قَدْ هَمَّتْ بِإِعْشَابِ

فقد استمد من هذا الليل صوراً ومعان، وتحدث عن الليل وصوره ووصفه في أبيات كثيرة وهذا يشير إلى تأثر الأطلال ومخاطبته لها ما كجزء من الطبيعة، فالشعراء بكوا الديار والأطلال والديار لا تعني المنازل الخاصة إنما تعني الموطن: **(ديوان الراعي, ص٥٠)** .

وهذا فن من شعر الطبيعة أيضاً ولكمان الراعي من الذين خاطبوا الأطلال فيها هو **يقول (ديوان الراعي, ص٤٧)**:

ألا أيها الربع الخلاء مشاربه شر للفتى مِنْ أَيْنَ صَارَ حَبَائِبُه

إن الشاعر يخاطب الدار (على عادة شعراء الجاهلية في مطلع قصائدهم" وهذه الصورة لا تغني مخاطبة الطلل والمنزل، فالطلل رمز للماضي البعيد ... للشباب .. للأمل الماضي الذي ذهب ولن يعود **(ديوان الراعي, ص٤٧)**.

من العتبات النصية التي ذكرها الشاعر الراعي في ديوانه خاصة بفرسه في سرعته بسرعة العقاب التي أفزعها الذئب يقول: **(ديوان الراعي, ص٤٧)** :

كأنها جبن فاض الماء واحتفلت صفعاء لاح له . .. بالسرحة الديب

وشبه الراعي عيني الحبيبة بعيني البقرة الوحشية معادة القدامى في وصف جمال العيون وهذه الصوره من الطبيعة لو لم يكن الشاعر أبنائها، واستطاع أن يصور أو يصف؛ يقول **(ديوان الراعي, ص١٧٦)**:

كأنما نظرت نح . . . وي بأعينها عين الصريمة أو غزلان في . رتاج

ما أروع هذه العتبة التي تجسد لوحة مستوحاة من جمال الطبيعة الحية، حيثُ يتجلى مشهد الإبل وهي تشـــتاق إلى راعيها، بينما الراعي يغني بلحن يعانق الأفق؛ يظهر فيها ســـير الجِمال نحو الغدران، وتتحلق الجميلات عند ملتقى العين، وقد شُبّه نضارتهن ببيض النعام لما يتصف به من النقاء وعذوبة اللون إنها بحق صورة تنبض بالحركة وتفيض

العتبة الوجدانية:

يركز النص الشـــعري على العتبة المســـتمدة من الحالات النفســـية، الوجدانية، والاجتماعية للإنســـان؛ فقد أولى الشـــعراء اهتماماً كبيراً بالإنســـان، حيث خاطبوه، وصـــفوه، ومدحوه بشـــتى الطرق .لعبت المرأة دوراً محورياً في الشـــعر العربي، إذ كانت مصـــدر إلهام لأعداد كبيرة من الشعراء، حيث صُورت كمخلوق جميل ورقيق، ووصفت بدقة متناهية .وبالنسبة لبعض الشعراء، مثلت المرأة المثال الأعلى للجمال والسحر، وكانت مركزاً للكثير من قصـصـهم ومغامراتهم .إلى جانب المرأة، لم يكن مصدر الإلهام البشري محصوراً بها فقط؛ فقد كان للأمراء والخلفاء نصيب كبير في الشعر

إذ امتدحهم الشعراء، وتغنوا بفضائلهم وتقربوا إليهم بأساليب متنوعة، مما جعلهم محور العديد من القصـائد .كما تناول الشـعراء الحياة الأسـرية بإسـهاب، فاسـتوحوا صـوراً حية من داخل الأسـرة، متحدثين عن الأبناء، الزوجة، والأم بحنوها وعطفها على أبنائها .أما فيما يخص تناول المرأة في الأدب الشعري، فهو غاية في الثراء **(عبد الرحمن, ص١١٠)**.

لم تُحصـر في نطاق الغزل واللهو فقط، بل مثلت رمزاً مهماً لدى الشـعراء، سـواء في العصـور القديمة أو الحديثة .كانت رمزاً للحياة واســـتمراريتها عند القدماء، وارتبطت بصـــور دينية وبيئية متعددة مستمدة من حياة الشاعر .وبذلك أصبحت المرأة محوراً متجدداً للإبداع الشعري عبر الزمن **(عبد الرحمن, ص١١٠)**.

يقول الذبياني مشبها المرأة بالشمس:

قامت تراءى بين سجفي كلةٍ كالشمس يوم طلوعها بالأسعد

وقوله (لذبياني: ١٩٦٨م, ص٣٤):

بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها لم تؤذ أهلاً ولم تفحش على جار

أما بالنسبة للمرأة عند الراعي، فقد كنت تحدثت عن المرأة في الحديث عن موضوعات شعر الراعي .. ولكنني سوف أشير إلى الصورة المستمدة من عصر الشاعر وعن حضور المرأة في شعره كمصدر إيحاء في الشعر

لقد أبدع الراعي في تصوير مفاتن المرأة وإبراز ملامح الجمال والجاذبية التي تتمتع بها، فقد ساهمت هذه المشاهد الغنية في إضفاء حيوية على شعره، حيث لم يكتف بوصف الصفات الجسدية فحسب، بل تطرق أيضًا إلى الجوانب النفسية والمعنوية للمرأة .هذا التوجه يعكس طبيعة العصر الذي عاش فيه الشاعر، والذي تميز بازدهار شعر الغزل بصنفيه العذري والحسي .مثلت المرأة في شعر الراعي لوحة فنية متكاملة، حيث وصف تفاصيل مثل شعرها وعينيها وعنقها، مما أضفى على الصورة الشعرية حياة وإيحاء أغنى قصيدته، وهكذا خرجت القصيدة في أبهى حُلة، مُجسِّدة جمالًا شعريًا؛ فيقول **(ديوان الراعي, ص٥٢):**

عهِدنَا بِهَا سلْمى وفِي الْعيشِ غِرةٌ وسُعدى بألبابِ الرجالِ خَلُوج

العتبة النصية الدينية:

القرآن الكريم هو كتاب الإعجاز البلاغي والفصاحة، وأحد الركائز المتينة للغة العربية، إذ يجمع بين دقتها وقواعدها وعمق تعبيراتها؛ لذا، ليس من المستغرب أن يستلهم الشعراء من القرآن الكريم صورهم الفنية ومعانيهم، فقد أغناهم بالنماذج الإبداعية والصور الفنية المستمدة من القصص والأحداث المتنوعة الواردة فيه؛ كان لهذا أثر كبير على أعمالهم الشعرية، وربما شكّل ذلك جسراً ساعدهم في إتمام لوحاتهم الفنية وإثراء معاني ألفاظهم العميقة **(حسن: كامل, ص٢٢)**

أما بالنسبة للراعي النميري، رغم أنه عاش في العصر الإسلامي وشهد أحداثه المهمة، إلا أن النزعة الإسلامية لا تبدو واضحة كثيراً في شعره .ومع ذلك، استلهم بعض المعاني والصور الدينية ذات الطابع الإسلامي، وكان للأحداث التي جرت في العصر الأموي تأثير على نتاجه الشعري؛ تلك الأحداث التي أعقبت فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ ونلمح تأثره بالقرآن في **قوله (ديوان الراعي, ص١٩٨):**

رَعَتْ من خِفافٍ حينَ بقَّ عِيابهُ وحَلّ الروَايا كلَّ سَهم هاطِلِ

ومما يُبين تأثره بالقرآن الكريم في العتبة النصية في شعره **بقوله (ديوان الراعي, ص٢٧٥):**

فَقُلتُ: لَن يعجشلَ المِقْدار عدّتـه ولَـن يباعِده الإشفاقُ والهِلَع

إن هذه الصـورة مسـتمدة من القرآن الكريم؛ فتتحدث عن القضـاء والقدر وعلم الغيب عند الله عز وجل؛ فلا يطلع عليه أحد؛ فذكر أســباب الموت وهذا مُقتبس من قوله تعالى: ﴿ **نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ**﴾ **(سورة الواقعة, الآية: ٦٠)**

العتبة النصية السياسية:

لعبت الأحداث السياسية دورًا بارزًا في استقصاء الشعراء للمعاني والصور الفنية، مما أضفى على القصائد الإبداع والإتقان. فقد أثرت السياسة على مضمون الشعر ومعانيه بشكل أعمق من تأثيرها على شكله، وأسهمت في إثراء النصوص الشعرية **(العلاق: علي جعفر, ص٦٤)**

في هذا السياق، برزت شخصية الحلاج كرمز قوي في الشعر الحديث، حيث أصبحت تعبيرا عن الواقع العربي المعاش؛ إلى جانب ذلك، استلهم الشعراء شخصية الحسن البصري، التي حملت دلالات كثيفة، وظهرت بوضـوح في شـعر السـياب، مسـتمدة من حياته ومن إيقاعات الطبيعة المحيطة به، بما فيها من غموض مستمر يمزج بين الشجن والبهجة .تلك الصور الشعرية كانت انعكاسًا لحاجته إلى التعبير عن الفقدان والحرمان، وأصبحت مأوىً لمحنته ومعاناته

أما شخصيات مثل الحلاج، المصري، الخيام، المتنبي، ووضاح اليمن، فقد اكتسبت رمزية غنية بالدلالات عند البياتي، حيثُ أصبحت عناصر إيحائية تتفاعل بشكل عميق مع حياته وتجربته الشخصية **(العلاق: علي جعفر, ص٦٤)**

وجد الشاعر في تلك الشخصيات والأحداث السياسية انعكاسًا لحياة مليئة بالتحديات، حيث برز عنصـر التصـادم ومواجهة التخلف والظلم، مع تحرير هذه الشـخصـيات من طغيان الموروث التاريخي الذي يثقل كاهلها، لتتوافق مع رؤيته وأهدافه .فالتجربة الصـوفية لا يمكن أن تنطوي على معنى حقيقي إلا إذا اقترنت بالتضحية من أجل الفكرة

أما سـلبية المعري، فهي غير كافية لتفسـير الحياة الحديثة، في حين تزول عدميّة الخيام خلف تصميمه العنيد لإحياء الحياة وتجديدها **(العلاق: ص٧٠).**

في العصر الأموي، شهدت البيئة السياسية ازدهارًا كبيرًا للشعر، حيث لعبت دورًا محوريًا في تطور القصيدة الأموية, فقد تحوّلت القصيدة من شكلها التقليدي في العصر الجاهلي إلى نموذج جديد يمزج ببراعة بين العناصر الموروثة من الجاهلية والقيم الإسلامية المستحدثة .هذا التغيير تأثر بالأحداث السياسية والاجتماعية التي وقعت في مناطق الشام والعراق، حيث أدت الصراعات السياسية وتعدد الفرق والأحزاب إلى تشكيل بيئة مواتية للإبداع الشعري

إن الأحداث السياسية التي برزت في ذلك العصر كانت مرتبطة بالخلافة والمعارضة، بدءًا من مرحلة علي بن أبي طالب وظهور حزب الشيعة في أعقاب مقتل الخليفة عثمان بن عفان .ثم برز الخوارج كحزب متمرد عقب حادثة التحكيم، تلاهم حزب الزبير بن العوام .ضمن هذا السياق السياسي المشتعل، تبلورت القصيدة السياسية كوسيلة للتعبير عن الولاءات والانقسامات، مما أدى إلى بروز نخبة من الشعراء الذين استلهموا أعمالهم من هذه التطورات **(خليف, ص٥٣)**.

أبرز هؤلاء الشعراء الذين أثروا الساحة الشعرية بأعمالهم السياسية كان الكميت بن زيد الأسدي والطرماح وعبيد الله بن قيس الرقيات، بالإضافة إلى آخرين ممن انعكس انخراطهم في الأحداث على مضمون إنتاجهم **(خليف, ص٥٧)**.

ومن نماذج العتبة النصية السياسية في شعر الراعي **قوله (ديوان الراعي, ص١١٤)**:

قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً ودعا فلم أر مثْله مخذولا

فتصدعت من بعد ذاك عصاهم شققاً وأصبح سيفهم مسلُولا

الخاتمة:

وتخلص هذه الدراسة إلى أن العتبات النصية في شعر الراعي النميري تمثل مكونات دلالية فاعلة داخل البناء الشعري، إذ لا تقتصر وظيفتها على الإطار الخارجي للنص، بل تمتد لتسهم في إنتاج المعنى وتوجيه مسارات التلقي وتشكيل أفق القراءة لدى المتلقي، كما تبين أن هذه العتبات بمختلف تجلياتها الطبيعية والوجدانية والدينية والسياسية، تؤدي دورا حجاجيا مهما في تعزيز دلالة الخطاب الشعري، وتكشف عن قدرة النص على توظيف عناصره الداخلية والخارجية في بناء معنى متكامل ومؤثر، وتؤكد الدراسة أن الشعر العربي القديم يمتلك بنى خطابية وسيميائية معقدة يمكن مقاربتها بأدوات نقدية حديثة، ولا سيما المناهج السيميائية والحجاجية، مما

يتيح إعادة قراءة هذا التراث الشعري برؤية أكثر عمقًا وفاعلية في الكشف عن آليات إنتاج الدلالة فيه.

٥. الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

١- أن مفهوم العتبات النصـــية، كما نظّر له جيرار جينيت، قابل للتطبيق على الشـــعر العربي القديم رغم غياب تجلياته الشـكلية الصـريحة، من خلال حضـور ضـمني يؤدي وظائف دلالية وتداولية.

٢- أن العتبات النصية في شعر الراعي النميري لا تقتصر على العناصر الخارجية، بل تتجسد داخل بنية النص عبر المطلع، والصور، والرموز، مما يجعلها جزءًا من النسيج الدلالي للقصيدة.

٣- تكشف الدراسة أن المطلع الشعري يؤدي وظيفة عتبية حجاجية، إذ يوجه أفق التلقي ويؤسس لبنية المعنى، خاصة في موضوعات مثل الطلل والطبيعة والغزل.

٤- تؤكد النتائج أن العتبات النصـية تسـهم في بناء خطاب حجاجي ضـمني في شـعر الراعي، حيث تُستخدم الصور الطبيعية والوجدانية والسياسية كوسائط إقناعية تعكس موقف الشاعر.

٥- تظهر الدراســة تداخل العتبات النصــية مع الســياقات الثقافية والدينية والســياســية للعصــر الأموي، مما يعزز من بعدها التداولي ويجعلها أداة لتمثيل الواقع التاريخي.

٦- أن شــعر الراعي النميري يمتلك بنية ســيميائية مركبة، تتفاعل فيها العتبات مع المتن لإنتاج دلالات متعددة، مما يكشف عن وعي فني يتجاوز البنية التقليدية للشعر القديم.

المقترحات:

١- يفضل توسيع تطبيق المقاربة السيميائية الحجاجية على دواوين شعرية أخرى من العصرين الجاهلي والأموي، بهدف بناء تصور نظري شامل للعتبات النصية في التراث العربي.

٢- إجراء دراســات مقارنة بين العتبات النصــية في الشــعر القديم والنصــوص الأدبية الحديثة، لرصد تطور وظائفها وتحولاتها الدلالية عبر الزمن.

٣- الاهتمام بتحليل العتبات النصية الداخلية (مثل المطلع والخاتمة والبنية التصويرية) بوصفها عناصر موازية للعتبات الخارجية في تشكيل المعنى.

٤- توظيف مناهج نقدية حديثة (كالتداولية وتحليل الخطاب) إلى جانب السيميائيات لتعميق فهم الأبعاد الحجاجية للعتبات النصية.

٥- إعداد تحقيقات علمية جديدة لديوان الراعي النميري تراعي البعد العتبي في ترتيب النصوص وشرحها وتحليلها.

تشجيع الدراسات البينية التي تربط بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية الأخرى (كعلم الاجتماع والتاريخ) لفهم دور العتبات النصية في تمثيل الواقع الثقافي والسياسي.

٦. (References) المراجع

المصادر والمراجع :

١. ابن فارس: مقاييس اللغة, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ١٩٧٩م, مادة (نص), الجزء: الخامس

٢. ابن منظور: لسان العرب, دار صادر, بيروت, الطبعة: الثالثة, ١٤١٤هـ, مادة (عتب), الجزء: الأول

٣. جميل: حمداوي, العتبات النصية, مجلة عتبات, عدد: ١, المغرب, ٢٠١٢م,

٤. جوليا: كرستيفا, علم النص, ترجمة: فريد الزاهي, مراجعة: عبد الجليل ناظم, دار توبقال للنشر, الطبعة: الأولى, ١٩٩١م,

٥. حجاب: محمد, الراعي النميري, مكتبة نهضة مصر بالفجالة, مطبعة الرسالة

٦. حسن: كامل, بناء الصورة الفنية في البيان العربي, مطبعة المجتمع العلمي العراقي, بغداد

٧. حسين: خمري, نظرية النص "من بنية المعنى إلى سيميائية الدال, الدار العربية للعلوم ناشرون, الطبعة: الأولى, ٢٠٠٧م,

٨. خليف: يوسف, في الشعر الأموي دراسة في البيئات, دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, ١٩٨٨١م

٩. الذبياني, ديوانه, تحقيق: شكري فيصل, الناشر: دار الفكر, بيروت, ١٩٦٨م,

١٠. الزبيدي: تاج العروس, من جواهر القاموس, تحقيق: جماعة من المختصين, ٢٠٠١م, مادة (عتب), الجزء: الثاني

١١. الصمد: واضح, ديوان الراعي, شرح واضح الصمد, دار الجيل, بيروت, ١٩٩٥

١٢. عبد الحق: بلعابد, عتبات جيرار جينيت من النص إلى المناص, تقديم: سعيد يقطين, الدار العربية للعلوم ناشرون, الجزائر, الطبعة: الأولى, ٢٠٠٨م

١٣. العلاق: علي جعفر, في حداثة النص الشعري, دراسة نقدية, دار الشؤون الثقافية العامة, ١٩٩٠م

١٤. الفيروز: آبادي, القاموس المحيط, تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة, مؤسسة الرسالة, بيروت, الطبعة: الثامنة, ٢٠٠٥م, الجزء: الأول

١٥. مايكل: هاليدي, رقية: حسن, مفهوم الاتساق, مخبر تحليل الخطاب, كلية الآداب, جامعة مولود معمري, الجزائر, ٢٠١١م

١٦. هبد المجيد: علوي إسماعيل, مقاربة نظرية, مجلة رابطة الأدب الإسلامي, عدد: ٢٧, ٢٠١١م

١٧. شرشار:عبد القادر شرشار ،تحليل الخطاب الادبي وقضايا النص ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق ،د.ط، ٢٠٠٩م

١٨. عزام :محمد عزام، تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق، د.ط، ٢٠١٠م

١٩. لحميداني: حميد لحميداني، بنية النص السردي ،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ،بيروت،ط٢، ٢٠٠٠م

٢٠. الاحمد:نهلة فيصـــل الاحمد،التفاعل النصـــي(التناصـــية ، النظرية، ، المنهج)، الهيئة العامة لقصولر الثقافة ،القاهرة ،ط١، ٢٠١٠م .

References:

1- Ibn Fāris: Maqāyīs al-Lugha, ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1979, entry (nass), vol. 5.

2- Ibn Manẓūr: Lisān al-ʿArab, Dār Ṣādir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH, entry (ʿatab), vol. 1.

3- Jamīl Ḥamdāwī: "Textual Thresholds," ʿAtabāt Journal, Issue 1, Morocco, 2012.

4- Julia Kristeva: Semeiotikè / Recherches pour une sémanalyse (The Science of Text), trans. Farid al-Zahi, rev. ʿAbd al-Jalīl Nāẓim, Toubkal Publishing, 1st ed., 1991.

5- Muḥammad Ḥijāb: Al-Rāʿī al-Numayrī, Nahḍat Miṣr Library, Al-Faggāla Press.

6- Kāmil Ḥasan: The Formation of the Artistic Image in Arabic Rhetoric, Iraqi Scientific Society Press, Baghdad.

7- Ḥusayn Khamrī: Text Theory: From Structure of Meaning to Semiotics of Signifier, Arab House for Sciences Publishers, 1st ed., 2007.

8- Yūsuf Khalīf: Poetry in the Umayyad Era: A Study of Environments, Dār al-Gharīb for Printing and Publishing, Cairo, 1981.

9- Al-Dhabyānī: Diwan, ed. Shukrī Fayṣal, Dār al-Fikr, Beirut, 1968.

10- Al-Zabīdī: Tāj al-ʿArūs, ed. a group of specialists, 2001, entry (ʿatab), vol. 2.

11- Al-Ṣamad: Wāḍiḥ, Diwan al-Rāʿī al-Numayrī, explanation by Wāḍiḥ al-Ṣamad, Dār al-Jīl, Beirut, 1995.

12- ʿAbd al-Ḥaqq Ballabād: Paratexts of Gérard Genette: From Text to Paratext, Arab House for Sciences Publishers, Algeria, 1st ed., 2008.

13- Alī Jaʿfar al-ʿAllāq: On the Modernity of the Poetic Text, General Cultural Affairs House, 1990.

14- Al-Fayrūz Ābādī: Al-Qāmūs al-Muḥīṭ, ed. Heritage Office, Al-Risāla Foundation, Beirut, 8th ed., 2005, vol. 1.

15- M. A. K. Halliday & Ruqaiya Hasan: Cohesion in English, Language Analysis Laboratory, University of Mouloud Mammeri, Algeria, 2011.

16- Abd al-Majīd ʿAlawī Ismāʿīl: "A Theoretical Approach," Islamic Literary Association Journal, Issue 27, 2011.

17- Abd al-Qādir Sharshār: Literary Discourse Analysis and Text Issues, Arab Writers Union Publications, Damascus, 2009.

18- Muḥammad ʿAzzām: Manifestations of Intertextuality in Arabic Poetry, Arab Writers Union Publications, Damascus, 2010.

19- Ḥamīd Laḥmidānī: Narrative Text Structure, Arab Cultural Center, Casablanca–Beirut, 2nd ed., 2000.

20- Nahla Fayṣal al-Aḥmad: Intertextuality: Theory and Method, General Authority for Cultural Palaces, Cairo, 1st ed., 2010.